

بسم الله الرحمن الرحيم

(من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً
كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون(245))

* صدق

الله العظيم*

سورة البقرة –

الآية من (245)

الإهداء

إلى سبيل الله الذى بنعمته تتم الصالحات
إلى حبيب الله وسيد الورى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى روح والدى طيب الله ثراه وأحسن مثواه
إلى أُمى الحنونة التى تدعو لى دوماً بالتوفيق
إلى زوجتي وأبنائي وبناتي
إلى كل من له حق علم وتعلم
أهدى جهدي المتواضع هذا.

الباحث

شكر و عرفان

أسمى آيات الشكر والإمتنان مخطوطة بحروف التقدير والإحترام لكل الذين أزرونى ومدوا لى أياديهم بيضاء معاونين ومساعدين بالرأى والإرشاد وأخص منهم أستاذى ومرشدى وموجهى الدكتور عصام محمد على الليثى الذى له القدح المعلى فى إخراج هذه الدراسة على ما هى عليه ، رغم ظروفه وكثرة أعماله ، إلا أنه كان يتحامل على نفسه فى كثير من الاوقات مصححاً وموجهاً فله منى طل الشكر والاحترام ، كما أجزى الشكر لأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية على صبرهم وتعاونهم المنقطع النظير ، أيضاً موفور الشكر للأخ هيثم عبد الله وإلى صديقي الأستاذ خالد عثمان ببنك الخرطوم ..

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والأنام .

الباحث

مستخلص البحث

يستعرض هذا البحث تجربة السودان في تمويل التنمية الاقتصادية من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1996-2004م، باعتباره أحد أهم المصادر الخارجية لتمويل التنمية الاقتصادية في العقود الثلاثة الماضية. والهدف الرئيس من تناول هذه التجربة هو تقييم دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تمويل التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة علي السؤاليين التاليين:

1- ما أهمية الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي في للتنمية الاقتصادية في

السودان مقارنة بالقروض والمنح والمعونات الأجنبية؟

2- إلي أي مدى استطاع الاقتصاد السوداني أن يستفيد من الاستثمار الأجنبي

المباشر في إحداث تغيرات هيكلية وفي تحسين معدلات أدائه.

وللإجابة علي السؤاليين أعلاه، اعتمد البحث علي العديد من المناهج العلمية شملت: المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم في الإطار النظري للبحث إجراء عرضاً شاملاً للأدبيات المتعلقة بمصادر التمويل الأجنبي. ثم أعقب ذلك العرض وصف وتتبع الكيفية التي تم بها تمويل التنمية الاقتصادية في السودان. وأخيراً تطرق البحث لدور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في السودان في محاولة لإبراز هذا الدور من خلال معرفة مدى التغير الذي طرأ علي المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل الاستثمار والادخار والناجح المحلي الإجمالي.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي :-

* ساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان مساهمة فاعلة في تمويل مشروعات التنمية ، وانخفضت بذلك نسبة السحب على المنح والقروض الأجنبية إلى 12.4% في عام 2004م مقارنة بنسبة 98.2% عام 1996م من إجمالي حجم التمويل الأجنبي.

* ساهم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في تجسير الفجوة بين الادخار المحلي والاستثمار المحلي حيث ارتفعت نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في تجسير تلك الفجوة من 38% عام 1997م إلى نسبة 185.2% عام 2003م كأعلى معدل.

* وارتفعت نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الناتج المحلي الإجمالي من 0.004% عام 1996م إلى 7.8% عام 2004م وكذلك ارتفعت نسبة الصادرات من 0% عام 1996م إلى 82% عام 2004م.

* نتيجة لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر تحسن موقف السودان عالمياً من حيث حجم الاستثمار الأجنبي المباشر وارتفعت نسبة حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان إلى حجم الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً من 0.03% عام 1999م إلى 0.23% عام 2004م.

ABSTRACT

This study reviews Sudan experiment in financing economical development through the direct foreign investment(DFI) during the period 1996-2004, in view of the fact that it is one of the foreign sources for financing the economical development during the three past decades. The main target of this study is evaluation of the (DFI) role in financing the economical development, and that is through answering of the following two questions:

1. What is the significance of the role played by the (DFI) in the economical development in Sudan in comparison with the foreign loans, donations and aids?
2. To what extent the Sudanese economy made use of the (DFI) in making structural changes and in improving its performance rates.

For answering these questions the researcher used many scientific methodologies which include: The historical, descriptive and analytical scientific methodologies. The theoretical frame tackles a comprehensive literature review of the sources of the foreign financing, followed by the description and follow up the ways by which the economic development financed in Sudan. Then finally the researcher deals with the role of the direct investment in Sudan in the economical development and the attempt to shed light on this role through the perception of the change rate that took place on the macro-economic changes, like the investment, saving and the GPD.

From the most important reached results are:

- The direct foreign investment in Sudan contributed effectively in financing the development schemes, and due to that the drawing rates from the foreign donations and loans decreased to 12.4% in

the year 2004 in comparison with the rate 98.2% in the year 1996 from the total foreign financing volume..

- The flow of the (DFI) contributed in bridging the gap between the local saving and the local investment, whereas the percentage of the direct foreign investment contribution increased in bridging that gap from 38% in 1997 to 185.2% in 2003 as the highest rate.
- The percentage of the (DFI) contribution increased in the GDP from 0.004% in 1996 to 7.8% in 2004. Also exports percentage increased from 0.0% in 1996 to 82% in 2004.

As a result of the inflow of (DFI), Sudan position improved internationally, as for the (DFI) volume and the percentage of the direct foreign investment volume in Sudan rose against the volume of (DFI) volume internationally from 0.03% in 1999 to 0.23 in the years 2004.

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور التمويل الأجنبي في التنمية الاقتصادية في السودان:
دراسة حالة الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1996 - 2004

Role of Foreign Financing in
The Economic Development in Sudan:
A case study of Foreign Direct Investment
During 1996 - 2004

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلوم المصرفية

إعداد الطالب : الحافظ هارون حامد
إشراف : د. عصام محمد
على الليثي

ديسمبر 2007 م

